تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٢٠٣

٨ صفحات | الأحد ٢٢ محـــرم ١٤٤٦ هـ ٢٨ تمـــوز ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

مجدل شمس والرد الأبلغ على الكيان الإسرائيلي..سوريون أرضاً وهوية وشهداء..

فخ الاحتلال معلوم ومفضوح والتحايل على جغرافيا التصعيد لن يُحقق أهدافه ضد لبنان

لا نبالغ في القول إن حدثاً كحدث مجدل شمس في الجولان السوري المحتل أمس كان مرتقباً ومتوقعاً، إذ يأتي في سياق التصعيد المتسع في المنطقة، متوقعاً لناحية بحث كيان الاحتلال عن مكان حدث ما يكون المفجر في التصعيد ربما الأعلى والأخطر ولاسيما مع جبهة جنوب لبنان ▫ المقاومة اللبنانية/حزب الله، وبالتالي اختيار مجدل شمس بالغ الدلالة في المكان والتوقيت والتداعيات ما بعدها، وأياً كانت المزاعم التي يسوقها الاحتلال فلم يعد المرء بحاجة لكثير من البحث والتمحيص للإدراك أنها الذريعة أو عود الثقاب لإشعال المنطقة، في توقيت بالغ الحساسية والأهمية بالنسبة لكيان الاحتلال بعد عشرة أشهر من العدوان على غزة والهزيمة الاستراتيجية التي مُنيّ بها داخل غزة ومن جبهات المقاومة الإقليمية.

2

خبير مصرفي يقيّم تجربة الدفع الإلكتروني في سورية...

قرارات حبس السيولة تزيد أعداد الحسابات والسحوبات والإيداعات

4

أوضح الدكتور دريد درغام الحاكم الأسبق لمصرف سورية المركزي، أن الدفع الإلكتروني يشكل ضرورة قصوى للشمول المالي، بحيث يتم تمكين الأفراد والشركات من الوصول الفعال والرخيص والمستدام إلى الخدمات والمنتجات المالية القادرة على تلبية احتياجاتهم من تبادلات ودفع وادخار وإقراض وتأمين.

كما أشار درغام خلال محاضرة له نظمتها جمعية المحاسبين القانونيين حول الدفع الالكتروني بعنوان: ؟ملامح التحديات وآفاق قدرة قطاع الأعمال السوري على تبنيه؟ إلى أن قطاع الأعمال السوري يعاني من زمن وتكلفة سحب ونقل وعد وكشف تزوير وتخزين الأوراق بسبب التضخم الكبير في سنوات الحرب، بالإضافة إلى نقص عدد المنافذ التقليدية المتاحة؛ ؟فروع، مكاتب، معتمدين؟ للسحب والإيداع والتحويل.

عرف اجتماعي بات يشكل عبئاً..

"النقطة" عادة بالية فقدت أهدافها مع الضغوط المعيشية..!

النقوط والهدايا ركن أساسي في مناسبات السوريين المختلفة من (زفاف ▫ ميلاد ▫ نجاح)، ينتشر في الأوساط الشعبية والأرياف أكثر من المدن، والغاية الرئيسية منه هي إظهار الحب والامتنان والاهتمام، فهي عطايا من القلوب وضمان لاستمرار العلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها، ولكل مناسبة هدية تختلف بالشكل والمضمون وتترك أثراً طيباً يبعث المحبة.

ضمن الظروف الاقتصادية الصعبة في الوقت الراهن أصبحت تقاليد الهدايا تزيد من الضغط المالي على العائلات، ولكن رغم التحديات الاقتصادية تستمر العادات والتقاليد في البقاء، فهي في الغالب من الهوية الثقافية والاجتماعية وتساعد في تعزيز الروابط بين الأفراد والعائلات وهي وسيلة للحفاظ على الأمل والتفاؤل.

تقول ثناء رسوق لتشرين: تربينا على أن يسأل الأقارب في المناسبات مثل الزواج عما يحتاجه العروسان لتجهيز منزل الزوجية، وإهدائهم ما يحتاجون إليه سواء كان قطعاً من الأثاث أو الأجهزة الكهربائية أو حتى مبلغ من المال، ليشتروا به ما يحتاجون إليه، ولكن بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة تحولت الهدايا في أغلبها إلى هدايا رمزية مثل (طقم فناجين ▫ صحون)، وهذه الهدايا نوع من أنواع المحبة والتضامن.

6

القانون ١٩ نقلة نوعية لحقوق ذوي الإعاقة.. عقوبات رادعة لكل فعل ينتقص حقوقهم | 6

تأهيل مشاريع الرّي الحكومية ينعش مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في درعا

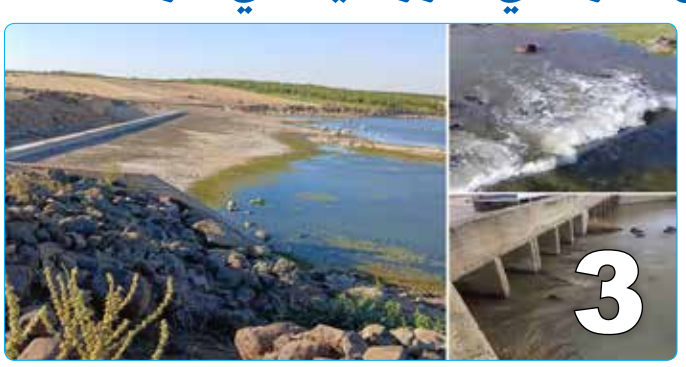

3

لا يمكن التقليل من أهمية مشاريع الري الحكومية المنفذة على السدود والينابيع في محافظة درعا، وخاصة في الريف الغربي من المحافظة، الذي يحوز مساحات زراعية شاسعة خصبة، حيث إن تلك المشاريع كانت وعلى مدار عقود عديدة خلت، الرافعة لزيادة الإنتاج الزراعي وتنوعه، حتى أصبح يشكل سلة غذاء أساسية ليس لمحافظة درعا وحدها، بل ولمحافظات أخرى، لكن مكونات هذه المشاريع كما هو معروف للجميع تعرضت لأضرار متفاوتة خلال سنوات الحرب على سورية.

"اتصالات ريف دمشق" تعاني تسرّب مياه الصرف الصحي .. وما تقوم به البلديات غير مجدٍ 3

أول حالة وفاة بداء الكَلَبْ في دير الزور تدقُ ناقوس الخطر.. وعدم كفاية اللقاحات أولى المشكلات! 5

أولوية الدعم للإنتاج عند تحويله من سلعي إلى نقدي.. خبير اقتصادي: سورية لا تقترض من صندوق النقد الدولي حتى لا ترضخ لشروطه

تفاصيل على موقع تشرين

مجدل شمس والرد الأبلغ على الكيان الإسرائيلي..سوريون أرضاً وهوية وشهداء.. فخ الاحتلال معلوم ومفضوح والتحايل على جغرافيا التصعيد لن يُحقق أهدافه ضد لبنان

■ تشرين- هبا علي أحمد:

لا نبالغ في القول إن حدثا كحدث مجدل شمس في الجولان السوري المحتل أمس كان مرتقبا ومتوقعا، إذ يأتي في سياق التصعيد المتسع في المنطقة، متوقعا لناحية بحث كيان الاحتلال عن مكان حدث ما يكون المفجر في التصعيد ربما الأعلى والأخطر ولاسيما مع جبهة جنوب لبنان – المقاومة اللبنانية/حزب الله، وبالتالي اختيار مجدل شمس بالغ الدلالة في المكان والتوقيت والتداعيات ما بعدها، وأيا كانت المزاعم التي يسوقها الاحتلال فلم يعد المرء بحاجة لكثير من البحث والتمحيص للإدراك أنها الذريعة أو عود الثقاب لإشعال المنطقة، في توقيت بالغ الحساسية والأهمية بالنسبة لكيان الاحتلال بعد عشرة أشهر من العدوان على غزة والهزيمة الاستراتيجية التي مني بها داخل غزة ومن جبهات المقاومة الإقليمية.

محاولة فجة ومفضوحة

على أن الأخطر من التصعيد المذكور هو ما يلعب عليه كيان الاحتلال في حادثة مجدل شمس وطريقة تعاطيه مع الحدث والتسويق له وتقديم مسميات طائفية لإثارة الفتن والانقسامات، وهي محاولة فجة ومفضوحة لتثبيت مشروعه الاحتلالي /الجغرافي والديموغرافي/ التفتيتي التقسيمي، وتمريره عبر افتعال الحادثة و«ضرورة الرد عليها»، وبالتالي سلخ الجولان المحتل عن حقيقته السورية والجغرافية، إلّا أن حسابات الكيان دائماً ما تؤدي إلى نتائج خاسرة وفاشلة، ومهما ساق من مزاعم وذرائع فلا يستطيع طمس الحقائق، فالجولان سوري ومواطنوه سوريون يقبعون تحت نير الاحتلال، وبالتالي ضحايا الاعتداء الإسرائيلي أمس على مجدل شمس هم شهداء سورية انضموا إلى قوافل الشهداء الذين سبقوهم في معركة الصراع مع العدو الإسرائيلي مهما اختلف شكل هذا الصراع، وبالتالي مهما طال الزمن فإن الجولان يبقى عربياً سورياً محتلاً وتحريره في صلب العقيدة الاستراتيجية السورية، وإذا كان الكيان تحت ستار العدوان على غزة وافتعال التصعيد مع جنوب لبنان يعمل على تمرير مخططه التدميري في سورية فهو خاسر بلا شك، وتكاتف أهل الجولان وتأكيدهم في كل مناسبة

> أهلنا في الجولان السوري المحتل سيبقون جزءاً أصيلاً من مقاومة الاحتلال وسياساته العدوانية التي تستبيح الأرض والهوية

على أنهم جزء لا يتجزأ من الوطن الأم سورية سلاح قوي في المواجهة مع العدو ومواجهة مخططاته، وأبلغ رد جديد من أبناء مجدل شمس عندما قاموا بطرد وزير مالية الاحتلال بتسلئيل سموتريتش، ومسؤولين إسرائيليين آخرين، ولم يسمحوا لهم بالوصول والمشاركة في تشييع الشهداء.

وأكدت وزارة الخارجية السورية أن شعبنا في الجولان السوري المحتل، الذي رفض على مدى عقود من الاحتلال الإسرائيلي أن يتنازل عن هويته العربية السورية، لن تنطلي عليه أكاذيب الاحتلال واتهاماته الباطلة للمقاومة الوطنية اللبنانية بأنها هي التي قصفت مجدل شمس، ولا سيما أن أهلنا في الجولان السوري كانوا وما زالوا وسيبقون جزءاً أصيلاً من مقاومة المحتل ومقاومة سياساته العدوانية التي تستبيح الأرض والهوية.

لن يقع في الفخ

وكان لافتاً أن ردود الفعل على حادثة مجدل شمس تصب في سياق التحذير من الفتنة والتقسيم والانجرار خلفهما، ما يدل على التنبّه السريع لما يرمي له العدو وعدم الالتفات للمزاعم التي يسوقها، وبالتالي إفراغ محاولة العدو التقسيمية من مضمونها وإحباطها.

إذ أكد رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني، طلال أرسلان، أنّ ما حدث في مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، ما هو إلا محاولة خسيسة وفاشلة من الاحتلال الإسرائيلي لسلخ الجولان عن طبيعته الجغرافية وامتداداته العائلية، مشدداً على أنّ الجولان المحتل كان ولا يزال يرفض التواطؤ على هويته السورية العربية، وأنّه عمق مقاومتنا وجزء لا يتجزأ من الأراضي المحتلة التي لن تعود إلى كنفها الطبيعي إلا بالصمود والمقاومة.

كما أكد أنّ ضريبة الدم يدفعها أهلنا في الجولان منذ ٥٢ سنة بسبب الاحتلال الإسرائيلي، وأن الجولان المحتل لن يقع في فخ مشروع إسرائيل للتظاهر بـ«حماية الأقليات»، فالمشروع الإسرائيلي يركز دائماً على تحويل المذاهب إلى قوميات وهذا ما نرفضه تماماً، مشيراً إلى أنّ الاحتلال لا يهدف من خلال هذا المشروع إلا إلى تفتيت المنطقة إلى دويلات تحمي حدوده المزوّرة.

مسؤولية دولية

على المقلب اللبناني وفي سياق المزاعم التي ساقها العدو لاتهام المقاومة اللبنانية / حزب الله بحادثة مجدل شمس، وإذا ما ربطنا الحادثة بزيارة رئيس وزراء كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو إلى واشنطن واللقاء مع مسؤوليها، تأتي أيضاً في سياق أمر أميركي لبحث الكيان عن حادث بالغ العمق والدلالة يدفع الكيان إلى القيام بمغامرة بعده، حاشداً خلفه المزيد من الدعم الأميركي والأوروبي معاً، على أن يكون الحادث مرتبطاً بحزب الله، لأن مسرح التصعيد الحتمي جنوب لبنان، كما يأتي في سياق تشويش الرأي العام وحرف الأنظار عن مجريات الميدان في غزة والتشويش على تكاتف محور المقاومة بالعموم وصموده.

على هذه الخلفية كان اختيار استهداف مجدل شمس واتهام الحزب بجر المنطقة نحو الحرب والتصعيد، لكن- كما في الجولان المحتل- كان الحذر سيد الموقف والإدراك لحجم المخطط الصهيوني، حيث صبت التصريحات في سياق التحذير من الانجرار لمرامي العدو وبالتالي توسيع رقعة الحرب وزعزعة أمن المنطقة مع دعوات إلى ضبط النفس، إذ أشار وزير الخارجية اللبناني عبدالله بو حبيب إلى طلب لبنان من الولايات المتحدة حث «إسرائيل» على ضبط النفس في ظل التوتر في الآونة الأخيرة، محذراً من أن شن «إسرائيل» أي هجوم كبير على لبنان سيؤدي إلى حرب إقليمية، في حين أكد رئيس كتلة الوفاء للمقاومة في البرلمان اللبناني محمد رعد أن نهاية الكيان ستكون في ذهابه إلى خيار شن حرب واسعة ضد لبنان.

وحذّر المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، ناصر كنعاني، بشدة من أيّ مغامرة صهيونية جديدة ضد لبنان، بذريعة حادثة مجدل شمس في منطقة الجولان السوري المحتل، قائلاً: أيّ اعتداء أرعن للكيان الصهيوني يمكن أن يوسع رقعة الحرب ويزعزع أمن المنطقة، وإنّ الكيان الصهيوني هو المسؤول الرئيس عن العواقب غير المتوقعة لمثل هذا السلوك الأحمق، مبيّناً أنّ دعم الاستقرار والأمن في لبنان والمنطقة مقابل الاعتداءات الصهيونية هو مهمة كل المجتمع الدولي ولا سيما مجلس الأمن، في حين رد السفير الإيراني في لبنان، مجتبى أماني، على التهديدات الإسرائيلية بتوسيع الحرب على لبنان والمنطقة، مؤكّداً موقف الجمهورية الإسلامية الإيرانية الداعم للمقاومة، قائلاً: لا نتوقع الحرب ولا نريدها ولا نخافها.

> دعم الاستقرار والأمن في لبنان والمنطقة مقابل الاعتداءات الصهيونية مهمة كل المجتمع الدولي ولا سيما مجلس الأمن

تأهيل مشاريع الرّي الحكومية ينعش مساحات واسعة من الأراضي الزراعية في درعا

■ درعا - وليد الزعبي:

لا يمكن التقليل من أهمية مشاريع الري الحكومية المنفذة على السدود والينابيع في محافظة درعا، وخاصة في الريف الغربي من المحافظة، الذي يحوز مساحات زراعية شاسعة خصبة، حيث إن تلك المشاريع كانت وعلى مدار عقود عديدة خلت، الرافعة لزيادة الإنتاج الزراعي وتنوعه، حتى أصبح يشكل سلة غذاء أساسية ليس لمحافظة درعا وحدها، بل ولمحافظات أخرى، لكن مكونات هذه المشاريع كما هو معروف للجميع تعرضت لأضرار متفاوتة خلال سنوات الحرب على سورية، ما خفض من مستوى أدائها وأربك بشكل ليس بقليل العملية الزراعية في المناطق التي تخدمها.

مطالب بالتأهيل

عدد من المزارعين، أشاروا إلى أنه لطالما تمت المطالبة بإعادة تأهيل المتضرر من مشاريع الري، ولاسيما محطات الضخ والشبكات، لأنها تسهم في تخفيف التكاليف عنهم بشكل كبير، فهي تروي أراضيهم بشكل شبه مجاني لأنه لا يتم تقاضي سوى رسوم شكلية لقاء ذلك، بينما في حال الاعتماد على الآبار الزراعية الخاصة، فإن التكاليف تصبح باهظة لقاء تشغيلها بالمحروقات أو الكهرباء، وحتى إذا تم تركيب منظومة تغذية بالطاقة الشمسية، لأن تكاليف هذه الأخيرة عالية ولا قدرة للكثير من الفلاحين، وخاصةً أصحاب الحيازات الصغيرة على تحمل نفقاتها.

الجفاف أثّر كثيراً

وهنا لا بد من التطرق إلى أن الواقع المائي على مستوى المحافظة تأثّر كثيراً في الفترة الأخيرة نتيجة تعاقب الجفاف وقلة الهاطل المطري، حيث جفت بعض الينابيع كما تراجعت غزارة ينابيع أخرى، والتخزين في السدود لم يعد إلا بحدود قليلة.

بلوى الآبار المخالفة

وغير الجفاف هناك عامل مهم آخر يتبدى بكثافة حفر الآبار العشوائية المخالفة لأغراض الزراعة، حيث استغل كثيرون الظروف التي سادت خلال سنوات الحرب وقاموا بحفر آلاف الآبار، وهذا ما زاد من نزيف المخزون الجوفي وجفاف الينابيع وحتى آبار مياه الشرب، ولا بد من صحوة مجتمعية في هذا المجال توقف بالتعاون مع الجهات المعنية والمختصة حفر الآبار المخالفة، لأن ناقوس الخطر بات يدق لجهة نقص كميات مياه الشرب التي يحتاجها السكان ولو بالحدود الدنيا.

تواصل الرّي

مدير مديرية الموارد المائية في درعا المهندس أحمد محسن، ذكر أن عمليات الري الصيفي للمحاصيل الزراعية الصيفية المعتمدة في الخطة الإنتاجية الزراعية المقررة والمنفذة على شبكات الري الحكومية في المحافظة متواصلة حتى تاريخه، على الرغم من محدودية الموارد المائية في السدود لهذا العام، حيث تقوم كوادر المديرية بالإشراف على عمليات الري من شبكات السدود وتنظيمها بشكل يُمكن من تغطية جميع الأراضي التي تخدمها.

متابعة الصيانات

ولفت إلى أن المديرية تعمل بالتوازي على متابعة الصيانات الطارئة والضرورية لشبكات الري الأنبوبية والمكشوفة، ولاسيما شبكات ري المزيريب، إضافةً لتعزيل الأقنية ومجاري المسيلات المائية مستفيدين من فترة الصيف التي تكون خلالها تلك المسيلات جافة، ويمكن للآليات الفنية تنفيذ التعزيل فيها، علماً أنه تم حتى الآن الانتهاء من تعزيل مجرى الوادي المارّ إلى الغرب من مدينة داعل، ومجرى الوادي المارّ ضمن مدينة جاسم، فيما يجري العمل حالياً على تعزيل قناة التغذية الواصلة بين سدي الرقاد وعابدين.

وكذلك يجري العمل على مواصلة تنفيذ عمليات الصيانة اللازمة لمحطات الضخ العاملة للحفاظ على استمرارية ضخ المياه واستثمارها وسد حاجة المزروعات القائمة.

جهوزية السدود

وأكد على الاهتمام بجهوزية السدود لتكون مؤهلة لتخزين جميع كميات المياه المتاحة في موسم الشتاء وبالطاقة القصوى، وبهذا الاتجاه تتابع المديرية أعمالها لإعادة تأهيل السدود المتضررة وخاصة سد الشيخ مسكين وسد العلان، حيث إن العمل حالياً قيد المرحلة الثانية من تجهيز الأضابير الفنية اللازمة لإعادة التأهيل المشار إليها.

تقليل الهدر

وتطرق محسن إلى مواصلة إعادة تأهيل جزء من قناة المرحلة الثانية التي تتغذى من سد الشهيد باسل الأسد وتروي أراضي بلدتي سحم الجولان وحيط في الريف الغربي من المحافظة، وذلك بتركيب قساطل بيتونية بدل القناة المكشوفة المتضررة بشكل كبير، لتخفيف الضياعات وهدر المياه ما أمكن، بشكل ينعكس على الاستثمار الأمثل للمياه وري أكبر مساحات ممكنة من الأراضي الزراعية.

قمع الآبار المخالفة

وأكد مدير الموارد على أن الضابطات المائية لدى المديرية لا تتوقف عن متابعة قمع المخالفات الحاصلة بحفر آبار عشوائية لأغراض مختلفة أبرزها الزراعة وردمها، حيث قامت منذ بداية العام الجاري وحتى تاريخه بردم ١٣ بئراً، علماً أن تحرك الضابطات بهذا الشأن، يتم حسب الظروف المتاحة على مستوى المحافظة، على أمل تعاون المجتمع المحلي في التوعية إلى مخاطر حفر الآبار العشوائية المخالفة، وخاصةً أنها تضرّ بالمخزون الجوفي، ما يؤثر بشكل كبير على مياه الشرب كأولوية لا يتقدم عليها أي شيء آخر.

"اتصالات ريف دمشق" تعاني تسرّب مياه الصرف الصحي .. وما تقوم به البلديات غير مجدٍ

■ دمشق – مايا حرفوش:

كشف مدير اتصالات ريف دمشق المهندس حسين عويتي أن عدد البوابات المخصصة لريف دمشق بلغ خلال هذا العام حوالي ٢١٣٨٢ بوابة تراسل حتى تاريخه.

وأضاف عويتي: تعاني بعض المراكز الهاتفية في عدد من مناطق ريف دمشق من دخول مياه الصرف الصحي إلى غرف التفتيش، ما يؤدي إلى أعطال كثيرة بالشبكة الرئيسية وعدم القدرة على الإصلاح، وبالتالي عدم وضع مجموعات جديدة بالخدمة، كون وصلاتها ضمن هذه الغرف.

ولفت عويتي إلى أن من أكثر المراكز تضرراً نتيجة مياه الصرف الصحي ومياه الشرب مراكز اتصالات: (قدسيا – جرمانا– أشرفية صحنايا – ببيلا – حرستا – السيدة زينب – سقبا)، والحلول التي تقوم بها البلديات هي حلول إسعافية ومؤقتة من خلال تسليك الريكارات ومسارات الصرف الصحي، وسرعان ما تعود المشكلة كما كانت، وتعمل الشركة السورية للاتصالات من خلال التنسيق مع المؤسسة العامة للصرف الصحي والمؤسسة العامة لمياه الشرب والبلديات على إيجاد الحلول لمعالجة المشكلة جذرياً.

خبير مصرفي يقيّم تجربة الدفع الإلكتروني في سورية...

قرارات حبس السيولة تزيد أعداد الحسابات والسحوبات والإيداعات..

■ دمشق – ماجد مخيبر:

أوضح الدكتور دريد درغام الحاكم الأسبق لمصرف سورية المركزي، أن الدفع الإلكتروني يشكل ضرورة قصوى للشمول المالي، بحيث يتم تمكين الأفراد والشركات من الوصول الفعال والرخيص والمستدام إلى الخدمات والمنتجات المالية القادرة على تلبية احتياجاتهم من تبادلات ودفع وادخار وإقراض وتامين.

كما أشار درغام خلال محاضرة له نظمتها جمعية المحاسبين القانونيين حول الدفع الالكتروني بعنوان: "ملامح التحديات وآفاق قدرة قطاع الأعمال السوري على تبنيه" إلى أن قطاع الأعمال السوري يعاني من زمن وتكلفة سحب ونقل وعد وكشف تزوير وتخزين الأوراق بسبب التضخم الكبير في سنوات الحرب، بالإضافة إلى نقص عدد المنافذ التقليدية المتاحة؛ "فروع، مكاتب، معتمدين" للسحب والإيداع والتحويل.

"نقص القدرة الشرائية"

كما بين المحاضر أن تعثر الدفع الإلكتروني والشمول المالي مرده إلى عدة أسباب منها: نقص القدرة الشرائية في عام ٢٠٢٤ سقف الشراء POS إلى ٥٠ مليوناً والشراء بتطبيقات الجوال والتجارة الإلكترونية ٢٥ مليوناً، من المستفيد؟ وكذلك ذوو الدخل المنخفض ينفرون من الدفع الإلكتروني ويرفضون الادخار بالمصارف بسبب التضخم وقيود السحب والكاش مثالي بالنسبة لهم لتنفيذ المشتريات وتجنب الضرائب.

وحسب الدكتور درغام فإن ثقافة الدفع الإلكتروني ستبقى ضحلة مادام أن المودع لا يمكنه تغذية الرصيد أو التسديد في معظم المحلات أو على الأقل الأقرب إليه، كما إن الفواتير إلكترونياً تزيد تكلفة التغذية والتسديد "معظم أرباح المؤسسات المالية من العمولات؟ وقرارات حبس السيولة "سقف السحب وإيداع نصف قيمة بيع العقارات والسيارات.. وتأمينات المنصة؟ كلها قرارات تزيد بشكل مصطنع أعداد الحسابات والسحوبات والإيداعات "بالمصارف الخاصة ١,٣ تريليون في ٢٠٢٠ إلى ٣,١ في ٢٠٢٢ بينما التضخم الرسمي أربع مرات؟

"الحصار والعقوبات"

كما أشار درغام الى أن الدفع الإلكتروني والشمول المالي تأثر بالحصار والعقوبات لجهة علاقات المراسلين والتوريدات وتحديث التجهيزات والبرمجيات وفي ظل غياب بنية مصرفية جيدة ومحول وطني تسامحت بعض الدول الفقيرة في غلبة شركات الجوال على المصارف في نشر الدفع الإلكتروني، ما هي رؤية سورية حول بنية الدفع الإلكتروني واستراتيجية خفض الكاش لصالح الدفع الإلكتروني ويتناقض ازدهار الكاش بشركات الحوالات مع توجه الشمول المالي والدفع الإلكتروني "عددها أكثر من ٤٠٠ فرع تجاوزت نصف عدد فروع ومكاتب باقي المؤسسات؟.

الكهرباء والاتصالات واللوجستيك

يفترض بالشمول المالي أن يكون معمماً ولكن تباين مستوى البنية التحتية بين المناطق والشرائح يعوق انتشاره، وساهمت التطبيقات والشبكات في تحسين التحصيل الضريبي "برامج محاسبية معتمدة وربط إلكتروني يسمح للتاجر بإرسال الفواتير دفعة واحدة عند عودة الاتصال، ومعرفة نشاط التاجر تختلف جذرياً عن متطلبات تسديد المستهلك الذي يتطلب تشجيعه مقاربة مختلفة، كما تعثر الدفع الإلكتروني والشمول المالي بسبب غموض بعض القرارات والتعليمات .

في الواقع أعلن رسمياً في نهاية حزيران ٢٠٢٤ عن ١,٤٦ مليون حساب إلكتروني للتسديد بالمقارنة مع مشتركي الخلوي فقط (١٦ مليون) وباقي مشتركي الكهرباء وغيرها نجد أن الرقم قليل. وعدد الحسابات الإلكترونية المفتوحة للتجار ١٠٨٦٣ حساباً وبحسب المحاضر مادام أن التسديد الإلكتروني بمعظمه إجباري وليس طواعية ستبقى دوامة إعادة توزيع أدوار التعامل بالأوراق النقدية .

في العمق

كما تساءل الدكتور درغام قائلاً مادامت زيادة الحسابات "ولو قسراً لتسديد الفواتير؟ تعني المزيد من الودائع المجانية وبالتالي تنخفض التكلفة المرجحة على المصارف، لماذا لا تخفض المصارف فوائد القروض؟ فأعلى فئة نقدية ٥٠٠٠ لا تشتري ربطة خبز وريثما تكتمل البنية التحتية للدفع يجب طباعة فئات أعلى وسحب ما يعادلها "وفر تكلفة طباعة وطوابير واهتلاك آلات العد والترزيم وتخزين وموظفين ووسائل نقل وتأمين؟ فالتحول الحالي إلى الدعم النقدي مرهق للمواطنين "تنقلات، طوابير، عدم توافر كهرباء أو تصوير في بعض فروع المصارف؟.

تحويل أسهل لمستحقات الدعم إلكترونياً

فالحل البديل الذي قدمه المحاضر يتكون من مقترحين؛ الأول تحويل أسهل لمستحقات الدعم إلكترونياً فمعطيات الدعم بكاملها متوافرة لدى منظومة البطاقة الذكية في وزارة النفط وتستخدمها التجارة وتديرها الاتصالات، وبالتالي يمكن لمستحق الدعم النقدي من منزله أن يصرح المدعوم مع جوال ذكي عبر تطبيق وين "العادي عبر USSD؟ كما يلي:

إذا كان لديه حساب أو بطاقة يكتب رقم حسابه وفق نموذج مصرفه و من لا حساب لديه يحدد الفرع المصرفي الملائم لفتح حسابه وتمنح فترة شهر للتصريح "وهي كافية؟ ومن لا يلتزم يفتح حساب بأقرب فرع لعنوانه، تفتح بنهاية الشهر بالمعطيات المجمعة آلياً كل الحسابات "مجاناً؟ بانتظار التغذية

ويمكن منع السحب من الحساب قبل تفعيله بوجود صاحبه "حصراً؟ في المصرف المحدد كما يمكنه سحب المبلغ من القنوات المصرفية بالطرق المعتادة بأول عملية تغذية بالحسابات يقتطع المصرف عمولة بسيطة موحدة ويتعرف على رقم حسابه الجديد من التطبيق نفسه .

إدارة أفضل الدعم لكل من المدعوم والجهة المعنية

منظومة البطاقة الذكية محولة للكميات، لم لا تدير الدعم النقدي بحيث يتم تحويل مبالغ الدعم إلى حسابات "متزامنة وفق ما ذكر آنفاً؟ أو على المنظومة وسيستفيد المدعومون من إمكانية سحب الكاش أو شراء المواد المدعومة مباشرة من نقاط البيع الموجودة سلفاً في الجهات المذكورة المنتشرة في كل المدن والقرى الكبيرة نسبياً، وستتخلص الجهات الموزعة للمواد المدعومة "محطات الوقود والمخابز ومنافذ السورية للتجارة؟ من الأوراق النقدية التي تشكل عبئاً عليها في التعامل والنقل اليومي إلى المصرف، علماً أن المقترح قابل للتطبيق بتعديل قرار ١٠٢ عام ٢٠٢٤ ويحقق نفاذاً سريعاً.

أكفأ وأرخص ويوفر القطع الأجنبي

في سورية أكثر من ١٦ مليون جوال؛ ٨٥٪ منها ذكي إمكانية اعتماد التطبيقات البرمجية والتعامل مع QRCODE أرخص وأكفأ من POS&ATM المكلفة (شراء وصيانة)، حيث إن وجدت الكهرباء والاتصالات ووجدت نقطة البيع يمكن توليد الرمز لكل عملية بيع بشكل آني وتسديدها من التطبيق فوراً، وإذا غابت الكهرباء والاتصال الأرضي أو تقاعس التاجر يمكن إجبار جميع التجار على وضع QRCODE على الأبواب وبشكل بارز بالمحلات "طباعته ونشره أرخص بكثير من POS؟ فتنقل المبادرة من التاجر إلى المواطن وفي كلتا الحالتين يتم إثبات الدفع بين التاجر والمشتري ويتحقق ربط فوري مع هيئة الضرائب (أكفأ من الربط الحالي) عن طريق المحولات لجميع الفواتير أو بدءاً من عتبة معينة (تمهيد داعم للسياسة النقدية والمالية) ويبقى تعامل أصحاب الجوالات العادية بالكاش أو عبر USSD إن رغبوا ويمكن تعميم QRcode خلال بضع سنوات .

الأولويات

وفي ختام المحاضرة تطرق الدكتور درغام الى الحاجة لخطة خمسية متكاملة تعلن بها الأولويات ومنها سلاسة الدفع الإلكتروني مع بنية ضريبية مواكبة ومشجعة على الإفصاح و تعزيز رسملة مؤسسات المال وحصة اليد العاملة من الربح وخفض عمولات الدفع وفوائد الإقراض مع زيادة الحسابات الجارية المجانية اللازمة للدفع الإلكتروني ويوفر انتشار قنوات الدفع في منافذ البيع مؤشرات عن نشاط مجتمع الأعمال، يمكن الموردين والمقرضين من معرفة القدرة على التسديد واعتماد شجرة محاسبية لكل قطاع رئيسي سيسمح بتحليل البيانات المالية الضخمة بما في ذلك أهم عوامل الإنتاج (وقود)، ما يسهم في تخطيط أسلم للمستقبل، مع الإفصاحات الدورية وخاصة من المؤسسات المالية حق للناس بالأخص الباحثين والصحفيين: بيانات ومخططات محدثة وقياسية بدلاً من نسخ PDF إن وجدت.

كما يجب التمييز بين عمال (يستحقون رفع الدخل) ومداومين (يستحقون رواتب بطالة بانتظار فرص عمل مختلفة بالقطاع الخاص) وتحويل مستحقاتهم بأسلوب الدعم النقدي.

"ثقافة الدفع الإلكتروني ستبقى ضحلة مادام لا يمكن تغذية الرصيد والتسديد في معظم المحلات"

أول حالة وفاة بداء الكَلبْ في دير الزور تدقُ ناقوس الخطر.. وعدم كفاية اللقاحات أولى المشكلات!

■ دير الزور - عثمان الخلف:

أعـادت حـادثـة وفـاة طفل أصيب بـداء الكَلبْ نتيجة عضه من قبل أحد الكلاب الشاردة للواجهة مخاطر تلك الكلاب، التي باتت تسرح وتمرح وسط التجمعات السكنيّة في المدن، ناهيك بـالأريـاف، وسجلت تـزايـداً في حـالات الـعض والآثـار التي تتركها على أجساد من تطولهم، ولاسيما الأطفال، فـي ظل شكـاوى الأهـالـي فـي مـختـلـف مـنـاطق المحافظة من تعدياتها، ناهيك بما كشفته الحداثة من جهل لدى الأهالي بطرق التعامل صحياً أمام حـالات كـهذه وغـيـاب الـتـوعـيـة مـن قبل مديرية الصحة، فيما مطالب افتتاح مراكز لمكافحة داء الكَلبْ تُغطي جغرافية ديرالـزور، بما يوفر ذلك على ذوي المصابين عناء التنقل، وما يتكبدونه للوصول إلـى مركز الـعلاج الوحيد المختص في مركز المحـافظة مدينة دير الزور، لاتزال خارج دائرة التنفيذ، وورقيات دخلت دروج مكاتب وزارة الصحة ولم تخرج منها بقرار حل!

أول حالة

سجلت محـافظة دير الزور حـالة وفاة بداء الكلبْ منذ أيـام للطفل ؟ عبدالعزيز كمال الحمّادة ؟ البـالـغ من العمر ٩ سنوات، وفي تفاصيل الحـادثة، أشار رئيس مركز مكافحة داء الكَلبْ والأمراض المشتركة محمد الـعلاوي في تصريح لـ؟ تشرين ؟ إلى أن الطفل المُتوفى كـان أُسعف إلـى المركز بتـاريخ الـحـادي والعشرين من الشهر الـجـاري نتيجة مصاعفات عضة كلب تعرض لـها في مدينة صبيخان أثناء زيارته لأقارب له في المدينة المذكورة خلال أيام سابقة تجاوزت ١٨ يوماً.

الـطفل عبـدالـعـزيـز مـن أبـنـاء بـلـدة تشرين (الكشمة) والتي تبعد عن دير الـزور قرابة ٧٠ كم، جرى نقله مباشرة بعد وصوله إسعافياً إلى قسم العزل في مجمع المشافي بالمدينة بعد إعطائه اللقاح والمصل، حيث كانت أعـراض المرض من رهـاب المـاء والـهـواء والـصـراخ بـوجـه أي شخص يقترب منه قد ظهرت عليه، إضـافـة لظهور الزبد على فمه، وأكـد أنـه جرى تـجـهيز سـيـارة إسعاف حينها لنقله إلـى مشفى المُجتـهد بدمشق بعد التنسيق بخصوص ذلك، غير أنه توفي فجر اليوم التـالي، موضحاً أنـها الحـالـة الأولـى الـتـي تـسجل على مستوى المحـافظة منذ سنوات سابقة، ومامن حـالات سابقة على صعيد هذا الداء القاتل سجلته ذاكرة الناس من قبل.

تحذير:

وأوضـح الـعـلاوي أن الـطفل الـمُـصـاب وإثـر تعرضه للعض وقتها، جرى إسعافه ▫ حسب حديث والده ▫ إلى عيادة أحد الأطباء في مدينة صبيخان، والـذي قـام بـدوره بـخياطة جرحه وتضميده، ولم يجر نقله فوراً إلى مركز مكافحة داء الكَلبْ، الأمر الذي تسبب بإصابته بالمرض ووفاته لاحقاً، وحذّر الـعلاوي الأطباء والمشافي الخاصة بضرورة عدم الاجتهاد قبالة حالات كهذه، فالواجب يقتضي منهم توجيه الأهل لنقل مصابهم إلى مركزنا فهو المعني بالعلاج فقط، وهو علاج مجاني، علماً أن أي مصاب بالعض من أي حيوان لابد أن يتلقى لقاح الكَلب فوراً، لافتاً إلى أن مشافي وأطباء يقومون بإعطاء مصل الكزاز للحالات المذكورة، والمصل المذكور لا يُغني عن اللقاح المُخصص بإصابات كهذه، فلقاح الكَلب يُشكل المناعة الفاعلة للمصاب، بينما مصل الـكزاز هـو مناعة مُنفعلة محـدودة الـزمـن، وثمة شروط لابد من تحققها لإعطائه، فالمؤكد أن أغلبية الأهالي أخذوه منذ الصغر خلال حملات التلقيح الوطنية.

المركز يشكو

وشكا رئيس مركز مكافحة داء الكَلب من عدم كفاية اللقاحات المخصصة بالنسبة لأعداد المراجعين، علماً أن خدماته تُغطي دير الـزور والـريـف الـجـنـوبـي مـن مـحـافـظـة الـحـسـكـة، كذلك المراجعون من محافظة الرقة، وبيّن أن المُخصص لمركزه هو ٢٥٠ أمبولة من اللقاح فقط خلال كل ربع من العام.

وأكد ضرورة الإسراع بافتتاح مراكز علاج في مدينتي البوكمال والميادين، إضافةً لقرى وبلدات الريف الشمالي، للتوفير على الأهالي مالياً وجهداً بالتنقل، مُشيراً إلـى أنـه جرى توجيه كتب بهذا الخصوص لوزارة الصحة، وإلى الآن لم يتحقق هذا المطلب الضروري جداً لحياة الأهالي وصحتهم.

بالأرقام

وكشف رئيس مركز مكافحة داء الكَلب والأمراض المُشتركة عن تزايد في حالات إصابات عضات الكلاب الشاردة، بل وحتى المُرباة في المنازل خلال السنوات الأخيرة، حيث تم تسجيل ١٩٠ حالة في العام ٢٠١٩، لترتفع إلى ٢٩٠ في عام ٢٠٢٠، وفي العام الذي يليه ٢٠٢١ كانت ٥٨٤، وازدادت الحالات إلى ٧٩٥ في العام ٢٠٢٢، وفي العام الماضي ٢٠٢٣ تم تسجيل ٥٨٣ حالة، وخلال الأشهر الماضية من العام الجاري ٢٠٢٤ حتى تاريخه تم تسجيل ٣٢٢ حالة عض.

أين التوعية؟

من جانبه مدير صحة دير الزور الدكتور مأمون حيزة، أكد أن المديرية تتابع عمليات التوعية بمخاطر وأسباب هذا الداء عبر فرق التقصي بشكل دائم وإرشادهم لطرق الوقاية والعلاج لمنع تفاقم الإصابات ووصولها لما لا تحمد عقباه، وطالب حيزة الأهالي بضرورة الوعي والحذر، ولاسيما بالنسبة للأطفال، واللجوء فور وقوع الإصابة إلى مركز مكافحة داء الكَلبْ، فهو الجهة الوحيدة المعنية بتقديم العلاجات، منوهاً بأن اللقاحات والأمصال تُقدم بشكل مجاني من دون أي مقابل.

ماذا عن المكافحة ؟

مهمة مكافحة الكلاب الشاردة تقع على عاتق الدائرة المُختصة بهذا الشأن في مجالس المدن والبلدات، غير أنها تفتقد للعمالة المطلوبة وليس النقص فقط، وهو ما أشار إليه رئيس مجلس مدينة البوكمال جوبال الساير الذي أكد لـ؟ تشرين؟ أن الدائرة أصلاً غير مُفعلة، لكونها تفتقد للعاملين كحال أغلب الجهات العامة- حسب تعبيره- ناهيك بعدم توفر الآليات للمتابعة ولا المعدات اللازمة لعملية مكافحتها، وهو الأمر الذي أكده رئيس مجلس مدينة الميادين ثائر العلي لجهة عدم تفعيل عمل الدائرة المُختصة وهي لنفس الأسباب، علماً أن كلتا المدينتين تشكوان كثرة الكلاب الشاردة في الشوارع والأزقة، فيما أوضح رئيس مجلس مدينة دير الزور المهندس جرير كاكا خان أن مجلس المدينة هو جهة داعمة، فلا توجد دائرة في المجلس بمعنى دائرة مختصة، بل هي لجنة تُشكل من البلدية ومديرية الصحة والزراعة، ونعمل وفق الإمكانيات المتوافرة بهذا الصدد.

منع وزاري

يُعرف عن رئيس مركز مكافحة داء الكَلب والأمـراض المشتركة مواظبته الدائمة على نشر التوعية عبر صفحته الشخصية على الفيسبوك، وهذا الأمر معلوم بالنسبة لمتابعيه، ويكاد النشر يكون يومياً، سواء أكان ذلك متعلقاً بالإصابات، وبالأرقام، أو على صعيد التوعية بمخاطر العض ومُضاعفاته، والإخبار المستمر بضرورة مراجعة مركز الـعلاج الوحيد والمعني، وجميع متابعيه يتعرفون على أي تطورات تحدث على هذا الصعيد عبر صفحته، مع تحديده حتى أماكن الخطر لجهة تواجد الكلاب الشاردة الخطرة، ناهيك بما يقوم به من مُتابعة ميدانية في مركز العلاج للمصابين، ليتم اتخاذ إجراء يبدو مستغرباً، إذ أكد رئيس مركز مكافحة داء الكَلب والأمـراض المشتركة محمد الـعلاوي أنـه جرى إحضـاره إلـى مديرية الصحة لكتابة تصريح خطي يُمنع بموجبه من النشر على صفحته الشخصيّة بخصوص الإصابات الناجمة عن عضات الكلاب وغيرها ضمن ما يراه هو من واجب يتحتم عليه بالتوعية، والمنع صادر عن رئيس دائـرة الأمـراض المشتركة في وزارة الصحة، علماً أن الـعلاوي تقدم بطلب إعفاء إلى إدارته المركزية والتي ردت بأن الأمر من اختصاص مديرية الصحة.

ختاماً

لاشك بوجود تداخل في المسؤوليات عن تلك الحادثة التي أدت لوفاة الطفل، والتي أضاءت بدورها على مشكلات أتينا على ذكرها خلال حديثنا، فالواضح هنا غياب الوعي لدى بعض الأهالي بمخاطر إصابات العض التي يتعرض لها أي شخص من أي حيوان، كذلك جهل الأطباء ممن يقدمون على علاج حالات كهذه بعدم توجيه الأهالي نحو مراكز العلاج المُختصة، ناهيك بافتقاد دوائر المكافحة في مجالس المدن والبلدات لكوادر العمل والآليات لمتابعة عملها، وضرورة توفير اللقاحات بما يُغطي حاجة المحافظة، وافتتاح مراكز في المدن المذكورة بما يؤمن علاج الإصابات فيها وجوارها من الأرياف، ليبقى أمر الحلول رهن الجهات العليا في وزارة الصحة.

لقاحات علاج داء الكَلبْ غير كافية والوعي غائب

عرف اجتماعي بات يشكل عبئاً.. "النقطة" عادة بالية فقدت أهدافها مع الضغوط المعيشية..!

■ تشرين - حسيبة صالح:

النقوط والهدايا ركن أساسي في مناسبات السوريين المختلفة من (زفاف ▫ ميلاد ▫ نجاح)، ينتشر في الأوساط الشعبية والأرياف أكثر من المدن، والغاية الرئيسية منه هي إظهار الحب والامتنان والاهتمام، فهي عطايا من القلوب وضمان لاستمرار العلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها، ولكل مناسبة هدية تختلف بالشكل والمضمون وتترك أثراً طيباً يبعث المحبة.

ضمن الظروف الاقتصادية الصعبة في الوقت الراهن أصبحت تقاليد الهدايا تزيد من الضغط المالي على العائلات، ولكن رغم التحديات الاقتصادية تستمر العادات والتقاليد في البقاء، فهي في الغالب من الهوية الثقافية والاجتماعية وتساعد في تعزيز الروابط بين الأفراد والعائلات وهي وسيلة للحفاظ على الأمل والتفاؤل.

رمزية

تقول ثناء رسوق لـ?تشرين?: تربينا على أن يسأل الأقارب في المناسبات مثل الزواج عما يحتاجه العروسان لتجهيز منزل الزوجية، وإهدائهم ما يحتاجون إليه سواء كان قطعاً من الأثاث أو الأجهزة الكهربائية أو حتى مبلغ من المال، ليشتروا به ما يحتاجون إليه، ولكن بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة تحولت الهدايا في أغلبها إلى هدايا رمزية مثل (طقم فناجين ▫ صحون)، وهذه الهدايا نوع من أنواع المحبة والتضامن.

سداد ودين

?سداد ودين?، هكذا تطلق رنا قصاب على هدايا الزواج والنجاح أو غيرهما، وتضيف قصاب: هي عادة قديمة ومتوارثة تعني أهديك اليوم لتهديني غداً، وتختلف قيمة الهدايا حسب الشريحة الاجتماعية، وحسب القرابة، وهي في الآخر نوع من الترابط في العلاقات الإنسانية، ولكن في هذه الظروف أصبحت هذه العادات تشكل عبئاً كبيراً، مثلاً كان زفاف أخي في السنة الماضية اضطررت لبيع غسالتي من أجل ?النقوط?، وبما أنني أعمل خيّاطة، اشتريت أقمشة البرادي والشراشف وقمت بخياطتها لأساهم بشيء بسيط في تخفيف عبء نفقات الزواج على أخي.

التخرج والنجاح

مناسبات التخرج والنجاح العائلات تشعر بضرورة تقديم الهدايا تعبيراً عن الفخر والاعتزاز، تشتكي منى الهاشم لـ?تشرين?: ولكن أصبحت هذه المناسبات عبئاً إضافياً على ميزانيتنا المحدودة، كما أصبح في هذه المناسبات الكثير من البذخ حتى الهدايا مثل الشوكولا والكاتو، والتي كانت تعتبر هدايا بسيطة صارت أسعارها مرتفعة جداً، فسعر قالب كاتو يعبر عن مناسبة النجاح سعره حوالي ٥٠٠ ألف ليرة سورية.

ودعت الهاشم إلى التركيز على المكافآت المعنوية مثل الثناء والتقدير والاحتفال بطرق بسيطة، هذه الطرق ممكن أن تكون مؤثرة في تعزيز الواقع الداخلي والرضا الشخصي.

"تهادوا تحابوا"

وفي السياق يبين الدكتور وجيه الشيخ دكتور علم الاجتماع في كلية العلوم السياسية في دمشق لـ?تشرين?، أن تبادل الهدايا في المناسبات الاجتماعية المختلفة، يعد من العادات والأعراف الاجتماعية المتوارثة عبر الأجيال، فقد اعتاد الناس عبر مراحل التاريخ المختلفة تقديم الهدايا والنظر إليها كضمان لاستمرار العلاقات الاجتماعية والمحافظة عليها كشكل من أشكال التفاعل الاجتماعي المحمل بالمعاني التي تعمل على تعزيز الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع وإحدى الوسائل المهمة في تحقيق التضافر والتعاضد.

ويضيف الشيخ: الواقع أن الهدايا مهما كان نوعها رمزية كانت أم مادية تبعث السرور في قلوب الناس والنظر إليها يختلف باختلاف الأذواق والثقافات والعادات الاجتماعية، وينسب إلى الجاحظ قوله: (الهدية تجلب المودة وتزرع المحبة وتخفي الضغينة ويصير البعيد قريبا والعدو صديقاً والثقيل خفيفاً)، وقد ورد في الحديث الشريف (تهادوا تحابّوا)، وذلك للتدليل على أهمية الهدية وتأثيرها في عملية الترابط والتماسك الاجتماعي.

ويؤكد الشيخ أن من الهدايا ما هو رمزي، يحمل دلالة ومعنى كتقديم الورود مثلاً ومنها ما هو مادي كالمقتنيات من السلع والمال والعطور وغيرها.. تطور الحياة الاجتماعية وتزايد تعقيداتها عدت الهدايا الالتزامات اجتماعية وواجبات تقتضي التنفيذ، فتقديمها لم يعد طوعياً واختيارياً وتابعاً لإمكانية الشخص وقناعته، إنما أصبح تقديمها ملزماً ومفروضاً تمليه الأعراف والعادات والتعامل بالمثل، في عصرنا غدت الهدايا موضة اجتماعية وعملية استعراض يزهو بها الغني، وتثقل كاهل الفقير وتشعره بحالة من الإحباط يجد نفسه فيها عاجزاً بين واقع قاس ومرير، وبين متطلبات اجتماعية لا يقدر على تحقيقها، ويزيد هذا الشعور بالإحباط إذا ما لازم هذا الفرد الشعور بأنه مدين لغيره ممن قدم له الهدايا ولا يقدر على الرد بالمقابل وهذا الشعور الذي يرافقه تأنيب الضمير في العادة يجعل الفرد عرضة للتأزم الفكري والنفسي وحتى الجسدي تنعكس آثاره على حياته العامة والخاصة.

ويؤكد الشيخ من المنطق القول أنه لا يجوز أن تتحول عملية تقديم الهدايا في المناسبات مهما كان نوعها، إلى حالة اجتماعية من التباهي والزهو والافتخار عند من يملك، وحالة على نقيضها عند من لا يملك، تشعره بالكره والحقد والسخط، وعند ذلك تتحول مسألة الهدايا من حالة صحية تساهم في عملية التماسك والترابط الاجتماعي إلى حالة مرضية تترك آثاراً ضارة على الصعيد الفردي والاجتماعي.

القانون ١٩ يشكل نقلة نوعية لحقوق ذوي الإعاقة..

جرجس: عقوبات رادعة لكل فعل يشكل انتقاصاً بحقوق هذه الشريحة

■ دمشق- دينا عبد:

بين حسام جرجس مدير الدراسات القانونية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أن المرسوم التشريعي رقم /١٩/ لعام ٢٠٢٢ الخاص بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة يشكل نقلة كبيرة في البيئة التشريعية الضامنة لحقوق هذه الشريحة المهمة في المجتمع، ولعلّ أبرز ما ميز هذا المرسوم التشريعي هو تكريسه النهج القائم على الحقوق حيث كفل للأشخاص ذوي الإعاقة جملة من الحقوق الأساسية التي توفر لهم إمكانية أن يعيشوا حياة كريمة على قدم المساواة مع أقرانهم.

مشيراً إلى أنه من أبرز الجوانب التي جاء فيها المرسوم التشريعي على سبيل كفالة هذه الحقوق هو إفراد فصل خاص بالعقوبات التي لم يأت القانون رقم /٣٤/ لعام ٢٠٠٤ على ذكرها.

وأشار جرجس إلى أن المرسوم التشريعي تضمن عقوبات رادعة لكل فعل أو امتناع عن فعل يشكل مساساً أو انتقاصاً بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة والتي نص عليها المرسوم التشريعي حيث فرض عقوبات نذكر منها: كل من استخدم مصطلحات أو ألفاظاً أو أوصافاً أو قام بأي فعل يقصد منه التقليل من شأن أو من قدرات شخص ذي إعاقة أو ازدراؤه أو الإساءة إليه بإحدى الوسائل العلنية أو مارس أي شكل من أشكال التمييز ضد شخص ذي إعاقة بما في ذلك ارتكاب أي فعل أو امتناع، وتشدد العقوبة في حال كان عاملاً في الدولة وفي معرض قيامه بعمله أو انتحل صفة شخص ذي إعاقة أو كل من أهمل تقديم الرعاية الأساسية أو الحماية اللازمة له، أو امتنع عن تقديم أي من الواجبات المترتبة عليه بالنسبة للشخص المكلف برعايته أو حبس شخصاً ذا إعاقة أو عزله عن المجتمع من دون سبب قانوني أو امتنع عن تقديم الرعاية الطبية أو التأهيلية له أو اعتدى بالضرب أو بأي وسيلة أخرى على طفل ذي إعاقة في مؤسسات الرعاية بما فيها دور الإيداع أو التأهيل أو الحضانات أو مؤسسات التعليم أو دفع شخصاً ذا إعاقة على التسول بأي طريقة كانت.

كما شدد المرسوم التشريعي بالعقوبات حيث تضمنت الحبس مع الغرامة بمدد ومبالغ تتناسب مع جسامة الفعل المرتكب، ما يشكل رادعاً فعلياً لمن يمس حقوق هذه الشريحة المهمة ويشكل كفالة حقيقية لحقوقه..

هل ورشة العمل التي أقامها اتحاد كرة السلة تخدم اللعبة؟

تاريخ النشر: الأحد, ٢٨-٠٧-٢٠٢٤

دمشق ▫ معين الكفيري:

اعتبر خبراء اللعبة أن ورشة العمل التي أقامها اتحاد كرة السلة مع الأندية كانت غير مثمرة لعدم التطرق لموضوع الفئات العمرية والعمل على تطويرها أو وضع أفكار حتى لتطبيقها فيما يخدم اللعبة ومستقبلها، على الرغم من تواجد عدد كبير من الأكاديميات والمدارس التي تعمل مع القواعد، إذ اقتصر الموضوع على قرارات تخص دوري السيدات والرجال للتصويت إلى تحديد دوري تحت ٢١ أو ٢٠ عاماً، أما المستغرب فهو كيف يتم التصويت لدوري فئة معينة ومشاركته مع الأندية التي تختلف في فئاتها العمرية وتوزعها؟ فهناك ناد يمتلك لاعبين بعمر ٢١ أكثر من ٢٠ عاماً، وناد آخر يمتلك العكس، وهكذا لتكون النتيجة ندور في دوامة مفرغة.

الوضع لم يخرج عن المألوف ولن يتغير لأن الاهتمام فقط بدوري الرجال والقرارات تتم بطريقة التصويت برفع الأيدي، وسيتم إقرارها في اجتماع الجمعية العمومية أي نفس الطريقة والنهج الذي كان سابقاً وقرارات ارتجالية ومتسرعة من دون دراسة أو حتى طرق لإقناع كوادر اللعبة الشعبية الثانية لماذا وجدت ولماذا تم إقرارها والهدف منها؟.

لكن ما جرى صراحة لم يكن مطمئناً أبداً على واقع سلتنا والخاسر الأكبر مستقبل اللعبة الذي يعرف أي شيء مما يأتي بفائدة له من هذه القرارات، وكل ما يتمناه الغيورون والمحبون العمل على إجراء تغييرات حقيقية على أرض الواقع مع دراسات واضحة من الفنيين والمعنيين، مع وضع المبررات لكل قرار والهدف منه، ويجب أن يصب بمصلحة اللعبة والمنتخبات الوطنية أولاً وأخيراً.

ما حظوظ الرياضيين العرب في أولمبياد باريس ٢٠٢٤؟

■ تشرين:

تدخل الفرق العربية منافسات أولمبياد باريس ٢٠٢٤، مع أفضل وأقوى وأسرع الرياضيين في العالم، والأمل معقود مثل كل نسخة، على تحقيق أكبر عدد من الميداليات.

في دورة ألعاب طوكيو ٢٠٢٠، حقق العرب ٤ ميداليات ذهبية، ٢ منها لقطر، وواحدة لمصر وأخرى لتونس.

ولم يسبق للدول العربية أن حققت أكثر من ٤ ذهبيات في دورة واحدة عبر التاريخ، لكن الرياضيين العرب يحلمون بتجاوز هذا الرقم في باريس، مع تطور الرياضات العربية في مجالات جديدة.

بالأمس حقق التونسي فارس فرجاني فضية مسابقة الحسام في المبارزة وهي للميدالية الأولى العرب في هذا الأولمبياد، على أمل أن يتبعه الرياضيون الآخرون في ذلك.

ما هي أبرز فرص العرب في تحقيق ؟الذهب؟ في أولمبياد باريس؟

العداء المغربي سفيان البقالي

الفرصة الأكبر لتحقيق الذهب تتمثل بالعداء المغربي الموهوب في سباق ٣٠٠ متر حواجز، البقالي حقق الذهبية في طوكيو ٢٠٢٠، كما حقق الذهبية في بطولتي العالم ٢٠٢٢ و٢٠٢٣.

القطري معتز برشم

أصبح برشم مؤخرا أحد أساطير القفز العالي، بعد تحقيقه الفضية في لندن ٢٠١٢ وريو دي جانيرو ٢٠١٦، ثم الذهبية أخيراً في طوكيو ٢٠٢٠.

المصري أحمد الجندي فضية

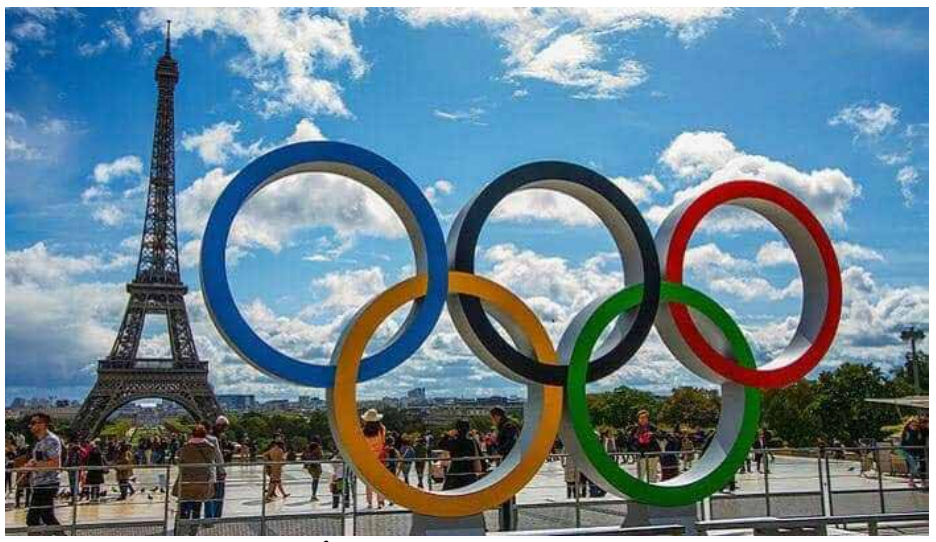

بطل غير عادي في مسابقة الخماسي الحديث، حقق الفضية في طوكيو، ويطمح في خطف الذهبية في باريس.

منتخب المغرب لكرة القدم

بعد مشاهدة مباراتي منتخب المغرب في منافسات كرة القدم، وهزيمته المرشح الأول الأرجنتين، وخسارته بصعوبة في الثانية يبدو واضحا أن منتخب المغرب قادم إلى باريس وعينه على الذهب، وهو إنجاز غير مسبوق لأي منتخب عربي في الرياضات الأولمبية الجماعية.

الأردني صالح الشرباتي

صاحب فضية التايكواندو لوزن ٨٠ كغ في طوكيو، يطمح لرفع اسم الأردن عاليا في باريس.

التونسي محمد خليل الجندوبي

الجندوبي من أبرز المرشحين لخطف الذهب للعرب في باريس، بعد تحقيقه فضية التايكواندو في أولمبياد طوكيو بوزن ٥٨ كغ، ثم تحقيقه جائزة الصين الكبرى للتايكواندو في ٢٠٢٣.

القطريان أحمد تيجان وشريف يونس

الثنائي القطري حقق برونزية كرة الطائرة الشاطئية في طوكيو، ويطمحان للمنافسة على الذهب في باريس.

الرباع القطري فارس حسونة

حسونة دخل التاريخ بهزيمته كبار الرباعين، وتحقيق ذهبية ٩٦ كغ لرفع الأثقال في طوكيو ٢٠٢٠.

الرباع السوري معن أسعد

أسعد سيحمل آمال السوريين، وهو السوري الأقرب لتحقيق أي ميدالية في باريس. أسعد حقق برونزية فوق ١٠٩ كغ برفع الأثقال في طوكيو.

الرباعة المصرية سارة أحمد

بعد حصولها على ميدالية برونزية تاريخية والوقوف على منصات التتويج لأول مرة في تاريخ رياضيات مصر في أولمبياد ريو دي جانيرو ٢٠١٦ وهي في الـ١٨ من العمر، اضطرت سارة للغياب عن منافسات طوكيو ٢٠٢٠ بسبب إيقاف اتحاد رفع الأثقال المصري بسبب المنشطات، لكنها تعود بقوة الآن في منافسات رقع الأثقال لوزن ٦٩ كغ في باريس.

أول ميدالية عربية في الألعاب الأولمبية

■ تشرين - حاتم شحادة:

أهدى فارس الفرجاني، تونس والعرب أول ميدالية في دورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤ بفوزه بفضية مسابقة فردي المبارزة بسلاح ؟السابر؟ بعد خسارته في النهائي أمام الكوري الجنوبي أوه سانغوك.

وأخفق الفرجاني في تحقيق أول ميدالية ذهبية في تاريخ العرب في منافسات المبارزة، بعد خسارته أمام منافسه الكوري الجنوبي بنتيجة ١٥-١١.

وكان البطل التونسي البالغ من العمر ٢٧ عاماً، قد تأهل للدور النهائي بعد فوزه في نصف النهائي على المصري زياد السيسي بنتيجة ١٥.١١.

وتألق الفرجاني خلال مشواره بالبطولة، حيث فاز على الكوري الجنوبي جو بون غيل في الدور الأول ١٥-٨، والمجري كيساند جيميسي في ثمن النهائي بنتيجة ١٥-١٤، والصيني شين شينبينغ في ربع النهائي بنتيجة ١٥-١٤.

في الوقت نفسه، أهدر اللاعب المصري زياد السيسي، فرصة حصد الميدالية البرونزية بعد خسارته أمام الإيطالي لويجي ساميلي بنتيجة ١٢-١٥.

تشرين
مؤسسة الوحدة
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٢٠٣

8

الأحد ٢٢ محـــرم ١٤٤٦ هـ ٢٨ تمـــوز ٢٠٢٤ م

tishreen.news.sy

"بوســـة راس".. جديد علـــي الديـــك

طرح النجم السوري "علي الديك"، أغنيته الجديدة التي تحمل اسم "بوسة راس" يوم أول أمس الخميس الموافق لـ٢٥ يوليو الجاري، وذلك عبر قناته الرسمية على يوتيوب.

الأغنية تحمل توقيع الكاتب "بسام قصيبة"، توزيع "روجيه بي عقل"، أما عن الألحان فهي من إبداع الديك الذي اختار "عادل السرحان" مخرجاً لفيديو كليب عمله.

يذكر انه من أنجح أغانيه: «الحاصودي»، «الشهبندر»، «عيوش»، «حسنا»، «الموعد»، «ع كرومي لاقيني»، «زمان الخير»، «دي نامي»، «يا حامل الشنينه»، «وحياتك رح تندم»، «هاتي الحطب يا جده»، «الضيعة»، «سمرا وشقرا»، «بوصالح»، «بنت المدرسة»، «كرج الحجل»، «خسارة يا قلبي»، «أبو شحاده»، «غيرك ما بيحلا الوادي»، «مشعلك يا تنور»، «عرج الراعي»، «يا عمري»، «الناطور»، "صايعين ضايعين"، وغيرها..

موجود في الدم.. علاج ثوري يخلصك من آلام الظهر

تعد آلام أسفل الظهر سببا رئيسيا للإعاقة وانخفاض نوعية الحياة، ومن الشائع أن تتكرر نوبات آلام أسفل الظهر.

في السياق، كشفت دراسة جديدة، أجرتها جامعة «كونمينغ» الطبية في الصين، أن حقن البلازما الغنية بالصفائح الدموية (PRP) يمكن أن تكون أكثر فعالية في علاج آلام الظهر من العلاجات التقليدية الشائعة، حسبما أفادت صحيفة ديلي ميل البريطانية.

وتعرف PRP بأنها خليط من خلايا الدم (تسمى الصفائح الدموية) والبلازما، العنصر السائل في الدم.

وتحتوي الصفائح الدموية، التي تساعد الدم على التجلط، على بروتينات تسمى «عوامل النمو» تساعد في عملية الشفاء. وفي مجال علاج آلام الظهر، يبدو أن هذه البروتينات تحفز نمو خلايا وأنسجة صحية جديدة.

وأوضح فريق البحث أن العملية تتضمن تدوير عينة صغيرة من دم المريض في جهاز طرد مركزي لإنتاج سائل يصل تركيزه إلى ٨ أضعاف تركيز الصفائح الدموية في الدم الطبيعي، ما يعزز بشكل كبير محتوى عامل النمو، ثم يتم حقنه في المريض.

ويعتقد أن البروتينات العلاجية الموجودة في الحقنة تساعد على إصلاح الأنسجة التالفة (مصدر الألم)، خلال الأسابيع والأشهر التالية لعملية الحقن.

وفي الدراسة الحديثة، تم تجميع البيانات من ٤ دراسات ضمت أكثر من ١٥٠ مريضا يعانون من آلام أسفل الظهر.

وأظهرت النتائج، التي نشرت في مجلة «أبحاث الألم»، أن ٥٥٪ من المرضى أفادوا أن الألم اختفى إلى حد كبير بعد ٤ أسابيع من العلاج.

وبعد ٦ أشهر من العلاج، قال ٨٠٪ من المرضى الذين عولجوا بالبلازما الغنية بالصفائح الدموية، إن الألم اختفى تماما مقارنة بـ ٧٧٪ من مجموعة العلاج بالترددات الراديوية، و٤٢٪ من مرضى عقار lidocaine الشائع، وأقل من ١٪ من مجموعة حقن الستيرويد.

وتسلط الفوائد العلاجية التي لوحظت في هذه الدراسة الضوء على إمكانية أن يصبح PRP الطريقة المفضلة لإدارة آلام الظهر المزمنة. ومع استمرار الأبحاث، سيكون من الضروري تأكيد هذه النتائج من خلال دراسات مستقلة إضافية لضمان السلامة والفعالية.

آفاق

طفل اليوم

■ علي الراعي

ذات مرة قال بيكاسو: ؟أتمنى أن أدفع عمري لأتوصل للحظة من اللحظات التي يرسم بها الطفل لوحاته؟.. هذه الأمنية لا يزال مجال إغوائها، واشتهائها لدى الكثير من المبدعين ولاسيما التشكيلين منهم، حتى أصبحت ميلاً وسم الكثير من التجارب الفنية. إذاً: لماذا لا يترك هؤلاء ؟الأوصياء؟ الأطفال يبدعون بأنفسهم في مختلف الأجناس الأدبية، والفنون، ذلك أن مستوى الإبداع لدى هؤلاء الموهوبين يوازي مستوى إبداع التلقي لأقرانهم الذين يتوجهون إليهم أيضاً، فقد أثبتت تجارب بعض الأطفال في الكتابة والرسم تفوقاً واضحاً على ما كتبه ؟الكبار؟ لهم، وبين أيدينا عشرات المجموعات الشعرية، والقصصية كتبها أطفال، والفنان الحقيقي اليوم؛ هو ذلك الذي يُنافس عفوية الأطفال في رسوماتهم، وهنا يُحق لنا أن نتساءل هل سبب البؤس فيما يُقدم للأطفال اليوم: من إبداع في الكتابة والفنون، سببه استبعاد الأطفال عن مشاركتهم على الأقل في الأعمال المقدمة والموجهة إليهم..؟!!

اليوم.. وأمام هذا الدور المخزي للمدرسة، التي تقارب ورشة صناعية لتلقين المهارات، بدعم من المُدّرس الخصوصي لمساعدة الطالب بتحصيل أكبر قدر من ؟علامات النجاح؟ ليتعلم مهنة ما من خلال الجامعة، وهو الذي قضى طفولته أمام حالات بصرية مختلفة، تبدأ من برامج الأطفال ؟الكرتون؟ ومن ثم مواقع التواصل الاجتماعي، حيث الصورة التي تحد من كلّ تلك الخيالات، والتخيلات، فأي بناء لعالم هذا ؟الكائن؟ المختلف تماماً عن ذلك الطفل الذي بنته الكتب ذات يوم..؟؟!!

سؤال مقلق عن حال الذهنية والمخيلة للطفل الذي تبنيه مواقع التواصل الاجتماعي، وعن مصير الإبداع القادم وطبيعته، بل وأهميته، لكائن كان طول الوقت بعيداً عن الكتاب الحقيقي..!!

تشرين مؤسسة الوحدة

المدير العام
أمجد عيسى

رئيس التحرير
ناظم عيد

مدير التحرير
يسرى المصري

أمينا التحرير
أمين الدريوسي – للشؤون السياسية والفنية
باسم المحمد – للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق – كورنيش الميدان – صحيفة تشرين – أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ – ٠١١ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣